

## 188934 - حكم استعمال ( مرهم جل ) عن طريق الأنف للصائم

### السؤال

أنا أعانى من حساسية في الأنف وقد اطلعت على الأسئلة المتعلقة بأخذ جرعات من بخاخ الأنف أثناء الصيام وأفتيتم أنها لا تفسد. ولكن سؤالي : يتعلق بنوع آخر من العلاج وهو عبارة عن ( مرهم جل ) يؤخذ عن طريق الأنف ، فهل تناوله يفطر ؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

دللت السنة النبوية على أن الأنف منفذ للمعدة ، فقد فقال عليه الصلاة والسلام : ( وَبَالِغٌ فِي الْإِسْتِنشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا ) رواه أبو داود (142) والترمذي (788) ، وصححه الشيخ الألباني في " صحيح سنن أبي داود " .

فإذا كان ذلك المرهم الذي يؤخذ عن طريق الأنف ، لا يصل منه شيء إلى الحلق أو المعدة ، وإنما يتحلل في الأنف ، فالصوم صحيح .

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

" لا بأس أن يستعمل الإنسان ما يندى الشفتين والأنف من مرهم ، أو يبيله بالماء ، أو بخرقه أو شبه ذلك ، ولكن يحترز من أن يصل شيء إلى جوفه من هذا الذي أزال فيه الخشونة ، وإذا وصل شيء من غير قصد ، فلا شيء عليه ، كما لو تمضمض فوصل الماء إلى جوفه بلا قصد فإنه لا يفطر بهذا " انتهى من " مجموع فتاوى ابن عثيمين " ( 19 / 224 ) .

نسأل الله أن يكتب لك ، ولجميع مرضى المسلمين الشفاء والعافية .

والله أعلم